Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال صلى اللهُ عليه وسلّم : « ما لَكُمْ ؟ »

قالوا : ليس عندَنا ماء نتوضأ أو نشرب ، إلا ما بين يديك .

فوضع الرسول صلى الله عليه وسلم يده فى الركوة ، فجعل الماء يفور — بين أصابعه — كأمثال العيون . فشربنا وتوضأنا !!

قيل : كم كنتم ؟

قال : لو كنا مائة ألف لكفانا .. كنا خمس عشرة مائة[١] .

١٠ — تَكْثِيرُ الطَّعامِ بِبَرَكَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ !..

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ، قال :

عملنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخندق ..

وكانت عندى شُوَيهة[٢] غير سمينة ..

فقلت : لو وضعناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ..

فأمرت امرأتى ، فطحنت لنا شيئاً من شعير ، وصنعت لنا منه خبزًا ، وذبحت لنا تلك الشاة ، فشويناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

فلما أمسينا وأراد الرسول صلى الله عليه وسلم الانصراف عن الخندق .. قال : وكنا نعمل فيه نهارًا ، فإذا أمسينا رجعنا إلى أهلنا .. قال : قلت : يا رسول الله ، إنى قد صنعت شويهة كانت عندنا ، وصنعنا معها شيئاً من خبز الشعير ، فأُحِبُّ أن ينصرف الرسول صلى الله عليه وسلم معى إلى منزلى ، وإنما أريد أن ينصرف معى الرسول وحده ..

فلما قلت له ذلك ، قال صلى الله عليه وسلم : « نعم . . »

---

(١) رواه الشيخان . التاج : جـ ٣ ص ٢٩٣ (٢) تصغير شاه .